24-03-2021

العدد: 3175

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

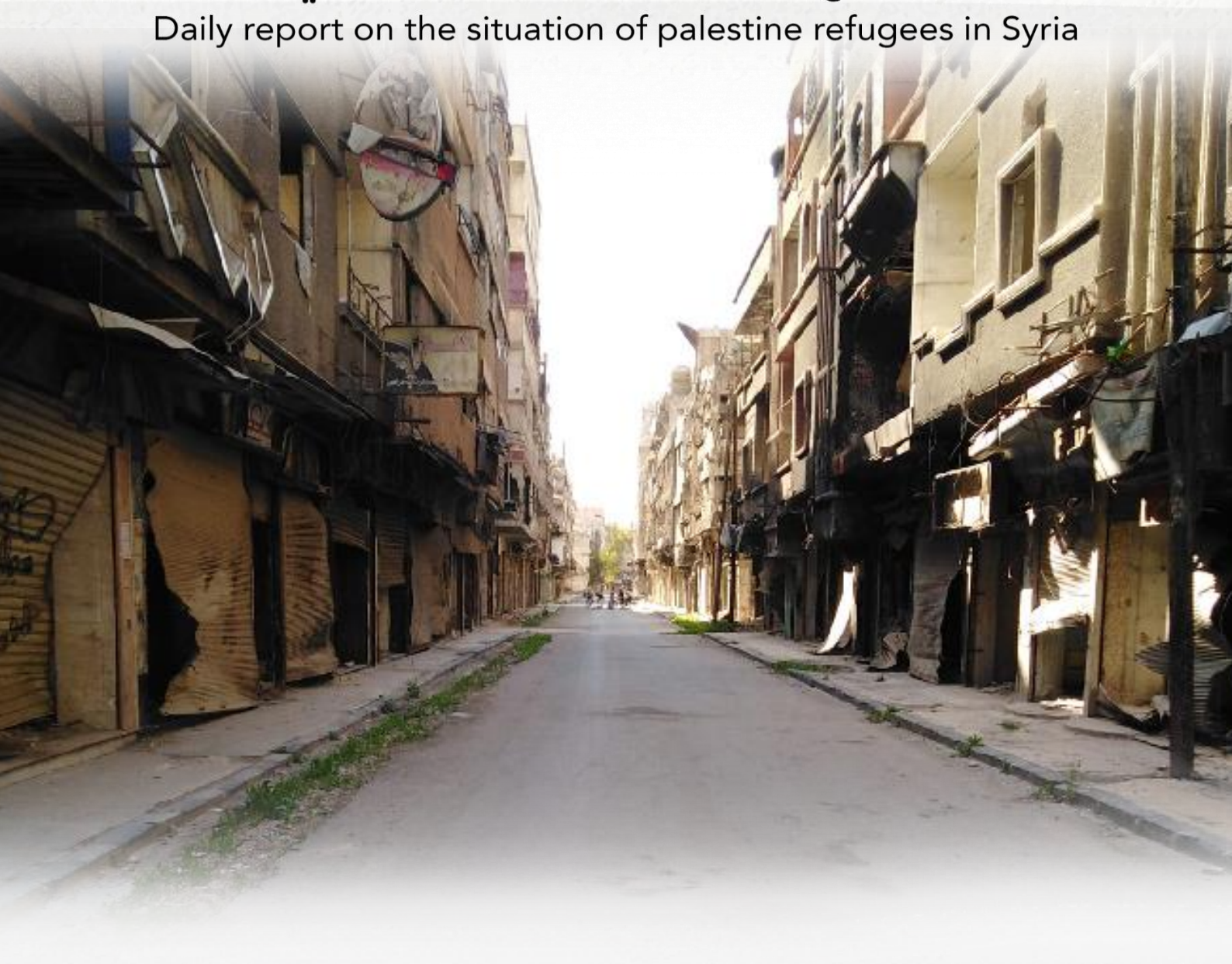

أهالي مخيم اليرموك يتهمون محافظة دمشق بالكذب والمماطلة والتسويف

- بسبب كورونا.. مدرسة في مخيم جرمانا تعلق دوام أحد صفوفها
- تقرير توثيقي لمجموعة العمل.. يكشف هشاشة الأوضاع الصحية للفلسطينيين في سورية
- باحث فلسطيني سوري يحصل على عضوية الكتاب والمترجمين السويديين
- مجموعة العمل تجدد دعوتها للمشاركة في مسابقة "حكايات لم تروَ"

آخر التطورات

اتهم عدد من الناشطين وأهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين محافظة دمشق بإطلاق الوعود الكاذبة والمماطلة والتسويف بخصوص عودتهم إلى منازلهم وممتلكاتهم، مشيرين إلى أن أصل البلاء الحالي في مخيم اليرموك هي محافظة دمشق التي تقوم بتقديم الوعود الكاذبة، كذبة وراء كذبة، وبدون أي انجاز على الأرض سوى الوعود الكاذبة، منوهين إلى أن محافظة دمشق كانت قد وعدت ببناء طابق إضافي لكل بيت في مخيم اليرموك، إلا أنها بدل أن تنفذ وعدها قامت بمنع عودتهم إلى منازلهم إسوة بالمناطق الاخرى.

وكان أهالي مخيم اليرموك اشتكوا في وقت سابق من مماطلة محافظة دمشق بصفتها المسؤولة المباشرة عن المخيم، منتقدين عدم جديتها في العمل وانشغالها بالدراسات البطيئة التي تعتبر مضيعة للوقت، معتبرين ذلك استخفاف بمعاناتهم وعدم اكتراث بمصيرهم، مطالبين المحافظة رفع يدها عن ملف مخيم اليرموك لفشلها في إدارته، موضحين أنها لم تحرك ساكناً ولم تقدم أي خدمات لتحسين واقع البنى التحتية ورفع الأنقاض والركام من حارات وشوارع المخيم.

هذا ويعيش أبناء مخيم اليرموك أوضاع إنسانية كارثية وأزمات اقتصادية غير مسبوقة بسبب انعكاس آثار الحرب السلبية عليهم، واضطرارهم للنزوح عن مخيمهم إثر تدهور الوضع الأمني والقصف والحصار وسيطرة تنظيم داعش على جزء واسع من المخيم، حيث فقد معظم أهالي اليرموك أعمالهم وخسروا ممتلكاتهم ومنازلهم، إضافة إلى تضاعفت التزاماتهم من إيجارات

منازل ومصاريف معيشية وانتشار البطالة في صفوفهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يعينهم على تأمين متطلبات حياتهم اليومية، وما زاد الطين بلة انتشار جائحة كورونا.

أما في ريف دمشق أعلنت مدرسة "كفر سبت" للتعليم الأساسي التابعة لوكالة الأونروا في مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق عبر صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) إغلاق الشعبة الأولى من الصف الأول، وطالبت الأهالي بعد أرسال تلاميذ إلى المدرسة من يوم الثلاثاء وحتى نهاية الأسبوع، وذلك لأسباب طارئة لم تفصح عنها .

هذا الإعلان أثار من جديد حالة من الغضب والسخط بين سكان المخيم، بعد أن علموا أن الإغلاق ليس لأسباب طارئة، وإنما جاء نتيجة إصابة أحد طلاب الشعبة بفايروس كورونا، متهمين إدارة المدرسة بالكذب والمراوغة وعدم قول الحقيقة .

وكانت مدرسة الرامة للتعليم الأساسي التابعة لوكالة الأونروا في مخيم جرمانا أعلنت 1 أذار/ مارس من الشهر الجاري عن إغلاق عدد من الصفوف بحجة تنفيذ صيانة اضطرارية لتلك الصفوف.

في سياق ذي صلة كشف التقرير التوثيقي السنوي لعام 2020 الذي أصدرته مجموعة العمل من أجل فلسطينيي يوم 9 أذار/ مارس الجاري تحت عنوان "فلسطينيو سورية رحلة البحث عن الذات"، إلى أن جائحة كورونا - فايروس كوفيد 19 - أظهرت هشاشة الأوضاع الصحية للفلسطينيين، وعجز المنظومة الصحية في سورية عن التصدي للحالات المرضية ضمن المشافي والمستوصفات العامة والخاصة نتيجة النقص الكبير بكافة الاحتياجات الطبية والصحية الضرورية.

وأشارت مجموعة العمل في تقريرها التوثيقي السنوي لعام 2020 إلى أن جائحة كورونا (كوفيد 19) وانتشارها الكبير بين أبناء المخيمات الفلسطينية في سورية ساهم بتردي الواقع الصحي والنقص الكبير الذي يعاني منه هذا القطاع. وكانت الأونروا أعلنت أنه خلال عام 2020 سجل إصابة 9000 لاجئ فلسطيني بكورونا، بالإضافة إلى عشرات الوفيات .

وشددت مجموعة العمل على أنه ورغم التحذيرات والتخوف الكبير من انتشار جائحة كورونا إلا أنه تستمر سياسة التعامي المقصود عن مواجهة هذا الوباء وغيره من الأزمات المتفاقمة التي يعاني منها السوريون والفلسطينيون معاً على مختلف الصعد من قبل الحكومة السورية، فيما تتذرع الأونروا بضعف إمكاناتها لتبرير عدم اتخاذها للإجراءات المناسبة لمكافحة الوباء، ما يجعلنا أمام وضع صعب يواجهه اللاجئ الفلسطيني.

من جهة أخرى حصل الباحث والكاتب "أحمد مصطفى الباش" ابن مخيم اليرموك على عضوية اتحاد الكتاب والمترجمين السويديين، وذلك بعد أن اصداره الجزئين الأول والثاني من موسوعة المخيمات الفلسطينية .

بدوره قال الباحث أحمد الباش في تصرح خاص لـ "مجموعة العمل": إن حصولي على عضوية اتحاد الكتاب والمترجمين السويديين، بعد إتمام الاستحقاقات المطلوبة للانتساب إليه، رسالة ذات بعدين اثنين: البعد الأول موجه للسويديين أنفسهم، ومفادها بأن اللاجئين الفلسطينيين والعرب، يجارون السويديين في نتاجاتهم الإبداعية والفكرية والأدبية، ويندمجون في المجتمعات الجديدة بجدارة وبوقت قياسي."

وأضاف الباش أما البعد الثاني موجه للفلسطينيين والعرب في المجتمعات الأوربية، حيث أن عليهم استخدام جميع المنابر الأوربية المتاحة لهم، لشرح قضاياهم وخاصة قضيتهم المركزية القضية الفلسطينية.

أحمد الباش من أبناء مخيم اليرموك لجأ إلى السويد عام 2014 جراء اندلاع الحرب في سورية، ينحدر من قرية "طيرة حيفا " وهو مدير مؤسسة "أجيال" للتوثيق والدراسات في السويد وعضو في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بسوريا.

في غضون ذلك جددت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، دعوتها للمشاركة بمسابقة "حكايات لم تروَ"، التي أطلقتها يوم 15 كانون الثاني/ يناير 2021 الجاري، الهادفة إلى توثيق حكايات اللاجئين الفلسطينيين خلال الحرب السورية، وذلك في إطار سعيها الدائم لتوثيق معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين من قصص معاناة وهجرة ونجاحات أينما وجدوا بمختلف تفاصيلها وأبعادها.

وأشارت مجموعة العمل إلى أن المسابقة تشمل تغطية قصص معاناة اللاجئين من فلسطينيي سورية، وقصص "قوارب الموت" ورحلات الهجرة نحو أوروبا، بالإضافة إلى قصص النجاح والقصص الإنسانية في بلدان اللجوء الجديدة كلبنان، وتركيا، ومصر، والأردن، والسويد، وهولندا، والدنمارك، وألمانيا، والنمسا، وبريطانيا، وكندا، وأميركا.

ونوهت المجموعة أن الفائز الأول يحصل على 200$، الفائز الثاني 100 $، أما الفائز الثالث 50 $، وحددت آخر مهلة لاستلام القصص بتاريخ 15\04\2021